12521 - عن أبي سعيد الخدري قال : حججنا مع عمر بن الخطاب فلما دخل الطواف استقبل الحجر فقال : إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول ا صلى ا عليه وسلّم يقبلك ما قبلتك ثم قبله فقال علي بن أبي طالب : يا أمير المؤمنين إنه يضر وينفع قال : بم ؟ قال : بكتاب ا D قال : وأين ذلك من كتاب ا ؟ قال : قال ا تعالى : { وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم } إلى قوله : بلى خلق ا آدم ومسح على ظهره فقررهم بأنه الرب وأنهم العبيد وأخذ عهودهم ومواثيقهم وكتب ذلك في رق (في رق : والرق بالفتح : الجلد يكتب فيه والكسر لغة قليلة فيه وقرأ بها بعضهم في قوله تعالى : " في رق منشور " . انتهى . (1 / 321) المصباح المنير . ب) وكان لهذا الحجر عينان ولسانان فقال : افتح فاك ففتح فاه فألقمه ذلك الرق فقال : اشهد لمن وافاك بالموافاة يوم القيامة وإني أشهد لسمعت رسول ا صلى ا عليه وسلّم يقول : يؤتى يوم القيامة بالحجر الأسود وله لسان ذلق يشهد لمن استلمه بالتوحيد فهو يا أمير المؤمنين يضر وينفع فقال عمر : أعوذ با أن أعيش في قوم لست فيهم يا أبا الحسن .

(الهندي في فضائل مكة أبو الحسن القطان في الطوالات ك ولم يصححه عب) وضعفه (أخرجه الحاكم في المستدرك (1 / 457) وسكت عنه وقال الذهبي : فيه أبي هارون ساقط . ص)